

فعاليات الاتحاد العالمي للنساء المسلمات خلال مؤتمر الوحدة الاسلامية



في حوار مع وكالة أنباء التقريب (تنا) ، لفتت الدكتورة طوبى كرمانى الامين العام للاتحاد العالمي للنساء المسلمات ، الى فعاليات الاتحاد العام للنساء المسلمات خلال المؤتمر الدولي التاسع و العشرين للوحدة الاسلامية ، موضحة : يؤمن الاتحاد العالمي للنساء المسلمات أن باستطاعة المنظمات غير الحكومية أن تضطلع بدور هام للغاية في عالم اليوم ، و أن الحكومات متى ما ارادت تحقيق ما تسعى اليه تحرص على الاستعانة بسواعدها القوية و المقتدرة الممثلة في هذه المنظمات غير الحكومية .

و مضت تقول : من هذا المنطلق بذلنا كل ما في وسعنا لإنتهاز الفرص التي توفرها المنظمات غير الحكومية الداخلية و الخارجية ، و لحسن الحظ و بفضل جهود و مساعي النسوة المؤمنات المنتسبات الى عضوية الاتحاد من 29 بلداً ، استطعنا تنظيم ثلاث لجان مختصة خلال المؤتمر الدولي التاسع و العشرين للوحدة الاسلامية تحت عناوين : " الملتقى الفكري لمجلس الامناء " ، و " دور المرأة و الأسرة في التعاطي مع الازمات الراهنة " ، و " التوجهات الفكرية المشتركة للنخب النسوية من السنة و الشيعة

و أشارت الامين العام للاتحاد الدولي للنساء المسلمات الى أن الاجتماعات كرس لتسليط الضوء على مشاريع و فعاليات الاتحاد على الصعيد المحلي و الدولي ، و تبادل الافكار و وجهات النظر بالنسبة للموضوعات التي تم اطلاق الاعضاء عليها و محاولة مناقشتها خلال فعاليات المؤتمر .

و لفتت الدكتورة كرمانى الى أن من جملة المواضيع التي تمت مناقشتها خلال لجنة المرأة و الاسرة ، موضوع ضعف الاعلام الديني في مقابل الهجمة الدعائية الشرسة التي يشنها الاعداء ضد المرأة و الأسرة المسلمة ، اضافة الى دور المرأة في التعرف على معاناة المجتمعات الاسلامية و سبل تخطي الازمات التي تواجه العالم الاسلامي في الظروف الراهنة .

و أضافت : و مما يذكر ان الاجتماع الخاص بالنخب النسوية في المحافظات الحدودية ، صادق على تصافر الجهود في اجراء و تنفيذ البرامج المشتركة ، و متابعة ورش العمل التي تستهدف ترسيخ المبادء الاخلاقية و القيم الأسرية ، و العمل معاً في تنظيم الدورات التثقيفية و التوعوية الصحية و الاجتماعية ، و أننا بانتظار آراء و توجهات النخب النسوية في المحافظات الاخرى للأخذ بها في تنفيذ البرامج و الاهداف التي يسعى اليها الاتحاد العام للنساء المسلمات .

و في جانب آخر من تصريحاتها ، اشارت الامين العام للاتحاد العالمي للنساء المسلمات الى المكاسب و المنجزات التي استطاع الاتحاد ان يحققها خلال مؤتمر الوحدة الاسلامية لهذا العام ، موضحة : نحمد الله سبحانه على توفيقه للاتحاد بالظهور و التجلي في أكثر من مجال و أكثر مما كان متوقعاً ، و تحقيق ما كان يصبو اليه من تطلعات و اهداف . و مما يذكر في هذا السياق ، أن المؤتمر عمل - لاول مرة - على تكريم شخصيتين نسويتين بارزتين هما الباحثة المصرية السيدة عائشة عبد الرحمن الشاطي ، و الكاتبة

الفاضلة الشهيدة بنت الهدى الصدر ، جنباً الى جنب مع ثلاثة من كبار رموز التقريب و رؤاده .

و أشارت الدكتورة كرمانى الى مساعي الاتحاد باعتماد ذكرى مولد الصديقة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، يوماً عالمياً للمرأة ، و تشكيل لجنة تأخذ على عاتقها مسؤولية توثيق العلاقات و التواصل مع المحافل الدولية ، لافتة الى ان بلدان عديدة منها السنغال و اليونان و تنزانيا و سورية تشكل النواة الرئيسية للنشاط الاعلامي في هذا المجال.

و تابعت : كذلك يمكن الاشارة الى المكاسب و الانجازات التي استطاع الاتحاد العالمي للنساء المسلمات تحقيقها هذا مؤتمر الوحدة لهذا العام ، تشكيل لجنة خاصة بالشؤون الثقافية و الفنية ، و أخرى تهتم بشؤون التوعية الصحية و تعليم المهارات الحرفية تمارس نشاطها تحت اشراف لجنة التعليم و الابحاث .

و في الختام أشارت الامين العام للاتحاد العالمي للنساء المسلمات ، الى انعقاد الاجتماع العام لمجلس امناء الاتحاد بحضور آية الله اليراقى - رئيس المجلس - و مبادرة الاعضاء بجمع مبالغ من المال لتشكيل النواة الاولى لصندوق خيرى يقوم بمساعدة العوائل و المنكوبة و الفقيرة . اضافة الى ضم أعضاء جدد الى الجمعية العام سوف يتم الاعلان عن اسمائهم لاحقاً . و الاعلان عن انتخاب السيدة آمساتو سى دي ب ، مساعد رئيس جمهورية السنغال كأحد أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد و المعنية بشؤون التنسيق مع التجمعات النسوية في غرب افريقيا .